بـرلل ةسادقلا

كلمة الله الشافية

بألا كيا ب نو يل جروج س قلم ا لق ب

هذه الرسالة متاحة للتوزيع المجاني. لطلب نسخ إضافية، يُرجى الكتابة، باللغة الإنجليزية إن أمكن، إلى العنوان أدناه، مع ذكر العدد الذي يمكنك استخدامه بحكمة.

Published By

Grace Temple
1235 Locklin Rd
Monroe, GA 30655 USA
Web: www.GraceTempleOnline.org
Email: info@GractTempleOnline.org
Archive: www.Transology.info

ARA9908T • Arabic • God's Healing Word

http://www.transology.info/tracts/ara9908t.htm

كلمة الله الشافية

إلى كل من لم ينعم بحياة الله الوفيرة.

الأمر الذي يجب معرفته هو أن الله هو روح الحياة. لا موت فيه. الشيطان هو روح الموت، ولا حياة فيه. لقد منح الله حياةً دنيوية، وكل من وُلد في هذا العالم شريكٌ فيها. نحن نتنفس ونستمتع بنسمة الحياة الثمينة. يا لجمال الحياة لمن لا تتضارب أفكاره بين الشك واليأس! ما أجمل أن نسير في الشوارع، أو نركب على طريق ريفي، لنرى المروج الجميلة والزهور، كلها حيةٌ نابضةٌ بعبيرها وطموحاتها الشخصية التي وهبها الله لها؛ أن تتدفق الصحة في جسدك دون أن تتضارب أفكار القلق، ولا مشاعر المرض؛ أفكارك، تتسابق في روحك، تجلب فرحًا عظيمًا.

حقًا، لقد أحسن الكاتب القول إننا نستنشق الماء من ينابيع الخلاص بفرح؛ ليدخلوا أبوابه بشكرٍ، ودواره بتسبيح. يخبرنا الكتاب المقدس أن صاحب القلب الفرحان له وليمةٌ دائمة، والقلب الفرحان يُفيد كالدواء، أما الروح المنكسرة فتجفف العظام. يخبرنا الكاتب أن الحزن يُولد موتًا. يمكن لأي شخص أن يرى بوضوح لماذا يُعلّم الكتاب المقدس أن خدمة الله هي فرحٌ وسلامٌ وبرٌّ في الروح القدس. لهذا السبب، فإن الإيمان بوعوده المكتوبة، بكلمته الثابتة التي لا تزول، والتي هي من الأزل إلى الأبد، والتي لا تتغير، يجلب الحياة الأبدية.

إنها كلمات إلهام وحياة، ووعود أملٍ وغفرانٍ رقيق، ليأتي كل من يشاء. إنها وعود شفاءٍ للجميع. فليكن لك بحسب إيمانك، دون أي احترامٍ لشخص، بل باعتبار جميع البشر خليقة الله. نحن نقرر مصيرنا بأنفسنا.

كيف يمكن للإنسان أن ينعم بحياةٍ سليمة؟ هناك سبيلٌ واحدٌ فقط. لم يمنحنا الله روح الخوف. لا نولد بالخوف، بل هو روح شيطانية تتسلل إلى أرواحنا عبر قناة عدم الإيمان بكلمة الله ووعوده التي خلقتنا وحفظتنا للحياة.

قال يسوع: «لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب». علينا أن نستخدم الجانب السلبي من الحياة لتنمية إيمان إيجابي بكلام الله الخالق. وكما أن لعقولنا إيمانٌ تُكوّنه أفكارنا، فكذلك لعقول المسيح إيمانٌ سُلِّم للقديسين، حين وهبهم الله فكر المسيح. علينا أن نناضل من أجل إيمان يسوع المسيح. قال بولس: «لنا فكر المسيح»، ولكن علينا أن نمنحه الحرية. فمن خلال هذا الفكر الذي في روحنا أو قلبنا، يُطلق الله كل ما في قدرته إلى جسدك، كالخلاص والشفاء، وما إلى ذلك. ملكوت الله في داخلنا، فشفاؤنا في داخلنا، كما خلاصنا.

قال بولس: «نحن جسد المسيح». كثيرون ينامون لأنهم لا يدركون ذلك. صار يسوع جسدك المريض المعذب في موته على الصليب، لكي تصير أنت جسده المتحرر تمامًا من كل خطيئة ومرض. تفعل هذا بإيمانك بموت المسيح، مدركًا أنه أخذ مكانك في الموت، لكي تصير جسده في الحياة. عندما تؤمن، بالإيمان، أنه تبادل معك الأدوار، تُشفى فورًا. تذكر دائمًا أن جسدك، الذي كان تحت لعنة ناموس دينونة الله لموسى، قد سُمِّر على الصليب، وبما أنك الآن جسد المسيح، فأنت حر من اللعنة بإيمانك بيسوع.

عهد الله وجميع وعوده هي للرب يسوع. ننالها بالإيمان بيسوع. بإيماننا بأننا جسد المسيح، نجعل هذه الوعود ملكًا لنا. تذكر أن إيماننا هو تفكير فكري ننسجم فيه مع كلمة الله. كلمة الله هي فكر المسيح. يأتي الإيمان من سماع الكلمة. إيمان المسيح هو قناعة راسخة في قلوبنا أو أرواحنا. أن نؤمن بأننا مخلصون أو شُفينا فكريًا يعني فقط أننا مخدوعون وضائعون. يجب أن يكون إيمانًا قلبيًا أو روحيًا. بالقلب يؤمن الإنسان بالصلاح، وكما يفكر الإنسان في قلبه، يكون كذلك. قال يسوع: «لو آمنتَ في قلبك دون شك، لحصلتَ على كل ما تطلب». لن يؤمن القلب إيمانًا صادقًا إلا إذا اقتنع بإخلاصك وجهودك المخلصة نحو الله. لذلك، الإيمان بدون دافع الأعمال ميت. الأعمال تُنعش ثقتك بنعمة الله عليك.

يتحرر إيمان المسيح فيك من القهر الروحي عندما تموت حواس جسدك الخمس (البصر، والتذوق، والسمع، والشم، واللمس) بالصوم أو الخضوع. لا سبيل للشيطان، إن طُرد منك، إلا من خلال حواسك الخمس، ليُعيق إيمانك. الآن وقد فهمنا هذا، فلنبنِ إيماننا بسماع كلمة وعوده لنا.

سيُسدي إلهي جميع احتياجاتك بحسب غناه في المجد. تذكر، سواءً كانت جسدية أو مالية أو روحية، أنه سيُسدها كلها. أنا الإله الذي يغفر جميع ذنوبك، ويشفي جميع أمراضك. لاحظ، لقد قال «كل شيء!» سأزيل المرض من داخلك، أو سأطرده من روحك.

الله هو الحياة، وجميع صفات الحياة، كالشفاء والخلاص والفرح والسلام والرخاء، تنتمي إلى روح الحياة وجسد المسيح، الذي أنتم جسده. قال يسوع: «لقد أتيتُ لتكون لكم حياة». التفكير بهذه الطريقة هو عقل المسيح وإيمانه، الذي تتدفق من خلاله الفضيلة بحرية. أفلا يُعطي، مع المسيح، كل شيء بحرية؟ سأل بولس.

روح الشيطان هي الموت: عدو الله. تخبرنا الكتب المقدسة أن الموت جاء من الإنسان. صفات الموت هي الخوف، والحزن، والأسى، والقلق، والفقر، والمرض. هذه كلها أعداء لله. جاء المسيح ضد كل هذه الأشياء: الطاعون، والسل، والحمى، والالتهاب، والحرق، والجرب، والجرب، والحكة، والعمى، وضرب الركبتين والساقين، وكل مرض لم يُكتب في كتاب الناموس. أنت مُفتدى منها. كانوا جميعًا تحت لعنة الناموس. أنت تحت النعمة. صار المسيح لعنة لأجلنا. افتدانا من اللعنة بجسده على الخشبة.

كل مرض وداء معروفين في جميع أنحاء العالم كان سببه الخطيئة. تلك الخطيئة كانت عدم الإيمان بكلمة الله. ارتكبت حواء هذه الخطيئة. ما ليس من الإيمان هو خطيئة. أخضع آدم جميع البشر للعنات بسبب عدم إيمانهم. أما المسيح، فقد فدى جميع البشر من اللعنة بالإيمان. في آدم، يموت الجميع، وفي المسيح، يُحيى الجميع.

أرسل كلمته (يسوع) وشفاهم. الإيمان بكلمته يجعل الكلمة جسدًا. نصبح الكلمة، رسالة معروفة ومقروءة من جميع البشر، كلمة الله المتجسد. نحن واحد مع الكلمة كجسد المسيح. لا داء في الله. بجراحاته، شُفيت.

أنت تحمل طبيعة المسيح. لقد تغلبوا على الشيطان بكلمات شهادتهم ودم الحمل، عمل الجلجثة، معترفين، قولًا وفعلًا، بما صنعه من أجلهم. لا تعتمد على فهمك الخاص، بل توكل على الرب (الكلمة) بكل قلبك.

يجب أن نُسْرِ كل فكر للمسيح، مُهْدِمين الأوهام والمخاوف والشكوك، مُهْدِمين بذلك الفكر الجسدي الذي هو عداوة لله. لن يُغيّر الله ما خرج من فمه، بل سيسهر على كلمته ليُتممها.

إن كنتَ قد شُفيت بجراحاته، وهو لا يُحابي الوجوه، وعلينا أن نُسمّي الأشياء غير الموجودة كما لو كانت موجودة (لا نحيا بالعيان: البار بالإيمان يحيا)، فإن إيمانك قد شفى.

يقول لنا الله في كلمته: «أُريد، قبل كل شيء، أن تنجح وتتمتع بصحة جيدة، كما تنجح نفسك». رخاء صحتك مُرتبط برخاء روحك. الرب إلهك هو من يمنحك القدرة على جني الثروات. عليك أن تُكرّس ثرواتك لخدمة الله مُقابل ثروات أبدية.

آمن (تذكر، إيمان القلب) أن مرضك قد زال تمامًا. لا يُمكن أن يزول ولو لمرة واحدة. قد تُدّعي الإيمان وتبقى مريضًا وتُصاب بالهلاك، ولكن إن آمنتَ إيمانًا حقيقيًا، فسيُسيطر على جسدك ويُجبره على أعمال البرّ والبرهان. الله لا يتركنا ولا يتخلى عنا. الله لا يخيب ظننا أبدًا. نتركه لعدم إيماننا. قال يسوع: «اطلبوا بإيمان، لا تترددوا». قال يوحنا: «هذه هي ثقتنا به: ما نطلبه باسمه ننال. إن لم تلمنا قلوبنا، فعندنا ثقة بالله». قال بولس: «أجتهد دائمًا أن يكون ضميرنا بلا عثرة تجاه الناس والله». يقول الكتاب:

«كل من يسأل ينال». قال يسوع: «مهما طلبتم باسمي، فسأفعله». قال يسوع: «مجدوا الآب في السموات. اطلبوا ليكون فرحكم كاملًا». لقد حمل مرضكم وحزنكم في جسده على الخشبة، وبجراحه شُفيتم. قال يسوع: «قد أُكمل». إن كان قد حملها في جسده من أجلكم، فلماذا تحملها مرة أخرى بسبب أكاذيب الشيطان؟

تذكر أن الإيمان هو شكل من أشكال تسليم أفكارك وإرادتك لإرادة الله. الإيمان بكلمته هو إنكار لأفكارك ومشاعرك المتعبة والكئيبة. التفكير الإيجابي في وعوده سيقضي على الأفكار السلبية للهزيمة، ويجلب لك السعادة والصحة والرخاء. عندما تتوقف عن الإيمان، يتوقف عن العمل. راقب دائمًا أفكارك ومشاعرك. لذا، تغيروا بتجديد عقولكم. أيقظوا عقولكم النقية، عقول المسيح، واختبروا ما هي إرادة الرب الصالحة والمقبولة. إنه رئيس كهنة، يتأثر بمشاعر ضعفاتنا، يشفع لكم في قلوبكم؛ رئيس كهنة اعترافكم.

بالقلب يؤمن الإنسان للبر. وبالفم يُعترف للخلاص. اعترفوا، وآمنوا، واقبلوا، واشفوا، باسم يسوع المسيح، من جميع ضعفاتكم وأمراضكم وهزائمكم. بارك الله فيكم.

بقلم القس جورج ليون بايك الأب

مؤسس وأول رئيس لمملكة يسوع المسيح الأبدية للحياة الوفيرة.

القداسة للرب